



8

الكرد من منظور المعارضة السورية



13

تحقيقات عن ضحايا الجيش السوري



9

رحلة البحث عن مفهوم الحرية التائهة



11

مدينة تربه سبيه

كلمة لابد منها

إن ما يجري من استهداف وإرهاب ممنهج ضد المناطق الكردية، الأمر يجر الثورة السورية إلى صراعات تبعتها عن هدفها الأساسي، وتكون للمعارضة السياسية دوراً سلبياً فيها، التي لم تندد بما يحدث، ولو ببيان يوضح حقيقة موقفها مما يجري، كما أنها لم تندد إلى الآن بالأعمال الإرهابية التي تقوم بها جبهة النصرة وأخواتها في المنطقة، وكذلك لم تتبرأ منهم على الرغم من اعتبارهم منظمات إرهابية على المستوى الدولي.

من المعروف أنّ المنطقة الكردية تحتضن آلاف النازحين من مختلف أنحاء سوريا، فلمصلحة من هذا الإرهاب؟؟ أليس النظام هو المستفيد الوحيد والرابع الأكبر من هذه الأعمال المشينة؟؟

آراس حاجي

قالت لي جدتي عن عصفورة حاولت أن تقلد مشي الحمام وبعد محاولات طويلة، فشلت في الأمر وتسرب اليأس الى نفسها وقررت العودة الى مشيتها فكانت الصدمة أنها نسيت مشيتها أيضاً!! في الأسابيع الأولى من الثورة نزلت إلى مظاهرات قامشلو زوجة أحد زعماء الحركة الكوردية فقال الجميع انظروا إلى راكبي الموجة وقاطفي ثمار الثورات!! بعدها بأشهر تكرر الأمر مع كل شخصية سياسية تقليدية تريد أن تتبنى الثورة و تنضم للشباب في هتافها ضد النظام على الأقل لو في الشكل، تكرر ذلك حيث قال المنظرون «الثورة تقوم بها الطبقة الوسطى و يركب ظهرها البورجوازيون في آخر لحظات الثورة كي يقطعوا ثمارها» إن هؤلاء نسوا إن الثورة في أولها وثبت ذلك اليوم، إن وقتها كانت الثورة في أولها، إن لم نقل إن الثورة اليوم ما زالت مبكرة على النهاية و على أن يتطبق البيان الشيوعي لماركس بحذافيره!!!، إن من كان يطلق العنان لتحليله بناء على تلك الأقوال نسي إنه لا وجود لطبقة وسطى كوردية أولاً، و ثانياً الثورة السورية انطلقت من الريف إلى المدينة، و كل ما أنتجه ماركس ومن بنوا عليه طوابق بيوتهم الفكرية وكل ذلك التنظير الذي لا شك أنه استغرق حكا طويل الأمد من ماركس لذقنه ولكننا لحظة إسقاطه على الحالة السورية فإن ماركس لا يعدو إلا تلميذا في مدرسة متظاهري حي برزة و جامع قاسمو أو لا يمكنه لو كان موجوداً في الحالة السورية إلا أن يكون بياعاً للقماش الأبيض في جرمانا ليشتري منه الناشطون زوادة لمظاهراتهم بعيد عن أعين الرقيب. كانت الدقائق الأولى لكل ناشط وأجزم أن الجميع فكر بالمشهد الأخير كل حسب خلفيته الثقافية طبعاً فخريجو ثقافة باب الحارة والخوالي انتظروا توحد حارات الشام و خرجوا في لحظة واحدة أمواج بشرية تتلاطم و ينال طاهر يغني في أغلب موسيقى المسلسلات الشامية، وهكذا كل وفقاً لثقافته انتهاء بالكوردي، الذي تخيل شفان برور يغني «ها قد اتو البيشمركة...» ومنظر الشباب والتصايا يفرشون الورود ليمشوا عليها وشفان كل دقيقة يقول «بجي بشمركة» «عاش البيشمركة» و ما زال الكوردي ينتظر و الشامي ينتظر و ابنة ثقافة جينفير «جيلو» ينتظر. لكن الحقيقة الأساسية بعيداً عن خلبات منظري كتب» دار التقدم « التي كانت توزع في خمسينيات القرن الماضي وانتهت صلاحيات أفكارها مع بداية التسعينيات، من منا لو لم يتخيل مشهد النهاية كان ليبدأ أصلاً؟؟، و لو علم أي سوري بما وصلنا إليه الآن و لن أقول ما سننتهي عليه، هل كان وقتها ليبدأ أصلاً؟؟؟

في معظم دول الثورات تجربة متعثرة، فهي تجربة وليدة ولا ضير من الوقوع في بعض الأخطاء، إن هذا المبرر لأقبح من الذنب المرتكب بحق الشعوب. فالخطأ المتولد هو نتيجة منطقية في رغبة كل فرد في تحقيق أمانه دون الارتكاز على أسس وقواعد واقعية، ولعدم وجود شفافية في تحديد الظروف، وعدم وجود مكاشفة حقيقية تستمد من أحلام الشعب والواقع الموجود والمفروض، فالتشرذم السياسي، والتعصب الطائفي، والقومي، والتطرف الديني، والواقع الاقتصادي المتردي الناتج عن الفساد وعدم وجود امكانيات واقعية لتحسين الدخل الفردية، بالإضافة إلى السلب الذي مورس على مدار سنين عديدة في عهد الطغاة، كل هذه الأسباب شكلت وقود الثورات نحو الديمقراطية ولكنها تشكل أيضاً معوقات في وجه الديمقراطية. إن تحديد أسباب المشكلة يسمح لنا بمعالجتها، وذلك من خلال وضع برامج زمنية واقعية لتجاوز هذه المشاكل، والإيمان بالديمقراطية كحل لإحقاق الحقوق، والانتقال بالوطن إلى برّ السلام.

كهنية رش

الاستبدادية لتكرس من سلطانها. إن الحلم الذي تحمله الجماعات حلم مشروع، قابع في قلوب الناس، نابع من حقوقهم الطبيعية، فلأقليات الحق في الحصول على حقوقهم الطبيعية، المتمثلة بهويتهم الأصلية على أرضهم، وللطوائف الدينية الحق في ممارسة الحرية الكاملة لشعائهم، ولكل فرد ولكل جماعة الحق في الحصول على حقوقه الشخصية والإنسانية في الوطن الجديد.

ولكن الإشكالية تظهر من أن هذا المطالب المشروعة ظهرت على هيئة أحلام شخصية لكل جماعة، ولذا كان لزاماً على كل جماعة إعادة هيكلة وعيه ليتلاءم مع وعي المجتمع، أي إعادة إنتاج وعي الأفراد، ولكن ليس من منظور شخصي أو فئوي أو طائفي، بل من واقع الوطن الواحد.

إن مفهوم الوطن كان من أقل المفاهيم المتداولة في ظل الحكم الشمولي الاستبدادي، مقابل الانتشار الواسع لمفاهيم الخيانة والعمالة والتطرف، أي التي تخدم هدف المستبد.

لذلك يجب تحديد مفهوم الوطن، ومن ثم تحديد أسس المواطنة، المبنية على أسس ديمقراطية، تكفل الحقوق المدنية للأفراد والجماعات.

ربما يقول بعضهم إن التجربة الديمقراطية

إن الانتقال من حالة الوعي إلى حالة الواقع المتجسد تتمحور حول قدرة هذا الوعي لاستيعاب متطلبات الواقع. إن الأزمة المتولدة عن الثورات هي أزمة الوعي، حيث إن وعي الشعوب -التي انجزت الثورات أو التي لم تنجز بعد -اصطدم مع واقع التشرذم لوعيها. إن بداية الانقلاب الوجداني الرافض للظلم والتواقي للحرية تمثل في البداية على صورة مجموعة من المطالب المشروعة للعيش الكريم، وبفعل الضغط الذي مورس من قبل المستبدين على مر سنين عديدة تحولت هذه المطالب إلى ما يشبه الأمانى على هيئة حلم شخصي لكل فرد، يتشارك معه في هذا الحلم عصبته، ويسرُّ أفرادها لبعضهم عن أحلامهم.

وفي ظل الثورة تحولت أحلام الجماعات المختلفة في الوطن إلى يقين قريب المنال، ولكن من المعروف أن الأحلام لا تستند إلى أسس منطقية وقواعد ثابتة وراسخة لبلورة المواقف وتحديد موقع الإنسان فيها.

ولكي تعيش كل جماعة حلمها الخاص، اتخذت حالة من التوقع لنفسها، في حالة من التوحد، تعيش في عالمها الخاص، وهويتها الخاصة، وذلك كي تحافظ على كيانه وهويتها المهددة من قبل الجماعات الأخرى -المزعومة -والتي فرضتها السياسة

بيشوا بهلوي

الإنسان والحياة

تمضي الحياة، ويدور تطورها بطيئاً كما يدور الدولار الذي يحرك الماء. ولا بد للإنسان من أن يكون قادراً بتوازنه على أن يدع الظروف التي لا تلائمها ينزلق عليه انزلاقاً. أما بالنسبة للظرف الملائم، فإنه يتطلب أن يفيد منه الإنسان، ولكن استخدام الظرف استخداماً جيداً أو سيئاً منوط بحالة الموضوع لدينا، فالحياة ليست عادلة ولا ظالمة، وليست صالحة ولا عمياء. إن هذه الصفات صفات إنسانية، فالحياة هي ما هي عليه: فلماذا نريدها أن تكون صالحة أو عمياء؟ الحياة منطقية، إنها تسيل كما يسيل النهر الهادئ حاملاً قوارب الناس. والمهم أن نعرف ما إذا كان قاربنا لا يسمح بنفوذ الماء. فالحياة وتطورها في أعين المكتئبين والضعفاء والمرضى عديمة الشفقة، إنهم على الغالب يقعون عند إخفاقهم بدلاً من أن يخترقوا الضباب، ويستأنفون العمل نفسه دون أن يتساءلوا عن سبب إخفاقهم وعن الوسائل التي ينبغي لهم استعمالها لكي يتجنبوا فشلاً آخر، إنهم يستأنفون المعركة نفسها بالأسلحة نفسها، ومن الطبيعي أن يكون الفشل نصيبهم أيضاً، إنهم يعاندون ويستعملون الوسائل ذاتها دون أن يبحثوا ليروا إن كان الفعل يلائمهم أو كانت وجهة نظرهم مصيبة، فالإنسان يميل إلى الاعتقاد بأنه يرى الأشياء كما هي، أي أنه يتسم بالموضوعية، غير أن هذا يخالف الواقع، إنهم يرون العالم ليس كما هو، بل كما يكونون هم، أو كما تم تكييفهم على رؤيته، وعندما يفتحون أفواههم ليصفوا ما يرونهم، فإنهم في الواقع يصفون أنفسهم، ومدركاتهم، ومعاييرهم، وعندما يختلف الآخرون معهم، فإنهم يظنون على الفور إنهم على خطأ أو أن الحياة غير عادلة ظالمة لأنها لم تدعمهم ولم تقف إلى جانبهم، فهم يرون الظروف ويرون الحياة عبر حالتهم. لذلك ليس من المفيد أن يشكو الإنسان من الحياة، بل من المفيد للجميع أن يستخدموها استخداماً أفضل وأن يغيروا أو يعدلوا من مفاهيمهم ومدركاتهم وصورهم الذهنية التي تشكل أطراً مرجعية لهم تتحكم في طريقة رؤيتهم للواقع وتتحكم في أسلوبهم السلوكي تجاه الواقع. لذلك لا جدوى من صب اللعنات على الحياة، فالحياة ليست لها عينان لتري، ولا أذنان لتسمع، ولكن الإنسان أحياناً يصطدم بالظروف ويحطم أنفه لأنه أعمى بسبب ضيق الموضوع لديه.

(ويسحب نفساً عميقاً ثم ينفسه ليحجب عنا رؤية دموع حبيبة بطل الهند على الشاشة) أنا: (و قد استهنت بصعوبة البلع) أقلد أحمد فأسعل بشدة. يضحك العساكر خلفنا ويهزأون بي وبعمري وينتزعون علبة السجائر من أحمد غصبا عنه (ورغم ذلك يحيا الجيش). بعد سنوات على الحادثة: أنا الآن أستطيع أن أبلع الدخان كمحترف كما أبلع ريقى حينما أستشيط غيضاً من الأخبار. لم أعد أخاف السعال ولا ضحكات العساكر الهازئة في السينما. أنا أدخن لأنام وأدخن لأمارس الرياضة ولأشرب القهوة ولأمارس الحبر على الورق أدخن لأنه الفعل الأصيل الوحيد الذي تعلمته ولن يتطور ولن يضاف له أي قاعدة جديدة في كاتالوك العادات الاجتماعية الذي بت كارها لها وساخطاً عليها. أدخن لأشعر بأنني امتلك الحرية في التسلط على جسدي وصدري وأنفاسي. أدخن ... لأنني أخاف حتى الآن أن أدخن أمام والدي. ولأن السجارة هي ما يذكرني حتى الآن بخوفى الطفولي المحبب من والدي المتعب. نهاية مياغته للقصة: البارحة علمت أن معلمي أحمد ذو الأولاد الأربعة قد مات. ولا تعازي بأحمد الكسلان الذي كان يخيف الأولاد الذين قد يتجرؤون على إهانتي والذي كان يخيف حبة التوت التي- لقتننا دروس الانكليزية- بنظراته الطفولية الرجولية البريئة. لأن أحمد استشهد برخصة غير طائشة وهو يشتري ثلاثة كيلو بطاطا واثنين كيلو خيار.

غطفان غنور

جلس بعض العساكر الحليقي الرأس وهم يثرثرون. تعريف أحمد: مواطن سوري يبلغ من العمر ١٥ عاماً يعيش في حارتي. (كسلان في المدرسة) قوي البنية بدرجة كافية ليخيف الطلاب الذين كانوا يفكرون بالاستهانة بي أنا صديقه وكافية لتخيف مدرسة اللغة الانكليزية الجديدة. الصبية اليانعة كحبة التوت والتي كنا ننتظر سماع موسيقا الأوتة المتدفقة من صوتها وخاصة بكلمة (ست داون) التي تقولها بعد أن تدخل للصف ونقف احتراماً وشوقاً لها. أحمد ذو الشارب خفيف منذ مراهقته المبكرة ترك المدرسة وسمعت أنه تزوج حين أصبحت في البكالوريا. ولم أره منذ ترك المدرسة ليعمل ويساعد والده. الشيء المهم والذي أشكر أحمد عليه الآن أنه من علمني التدخين. فكان لي خير معلم وخير علم. ولا يكاد يذكر التدخين إلا وأتذكر ذلك الأزعر المراهق أحمد وهو يضحك عندما كانت حبة التوت تحمر خجلاً من نظراته الطفولية الرجولية الوقحة. في السينما مجدداً: راقص الديسكو وهو اسم بطل الفيلم الهندي يقبل الفتاة ويعزف على غيتاره الكهربائي ليتلقى فجأة طلقة من زعيم العصابة. أحمد: بتعرف تدخن؟ أنا: إي بعرف. (ولا أدري لماذا كذبت) أحمد: خود لكن. وأتناول أول سجارة عذراء في حياتي وأشعلها وأدخن. أحمد: ليكون عم تبلع؟ أنا: ليش الدخان بينبلع؟ أحمد: لكن .. شوف

لكل منا قصته الخاصة حول ممارسته للتدخين وأقول ممارسة نظراً لما قد تعنيه السجارة من أهمية في نظر المدخن من الناحية النفسية ونظراً لحالة التكرار اليومية والساعاتية لفعل (السحب والنفخ). وأنا هنا لست بصدد طرح درس حول التدخين ومضاره وخطورته على الصحة والبدن والنفس؛ بل قد أفاجئك بأني أكتب لأشيد المديح للسجارة وأكيل الحمد للتبغ بكل المكيبالات. ولأشكر المغامر الأول الذي أشعل الورقة الأولى من نبات (فش الخلق) وتنفسها كإكتشاف يعادل في نظري إكتشاف قارة أمريكا. شكراً لكل من ساهم في قطع أنفاسنا نحن المدخنين ولكل من تفنن في تنويع النكهات والخلطات ودرجات النيكوتين داخل تلك السجارة الحنونة. السجارة يا شركتي الوحيدة هذه الأيام على تجاوز وتحمل كل الحزن الذي أحظى به في تلقي أخبار بلدي وأخبار أصدقائي. أنا ممتن لك لسببين: الأول ذكرته للتو والثاني أنك من يختصر قصتي مع أحمد. قصتي الحقيقية: حل العيد السعيد ولبست ثيابي الجديدة وأكلت (قراض العيد) وقبلت يد والدي وجبين والدي وأخذت عيدتي وهرعت للسينما مع أحمد لنشاهد الفيلم الهندي (راقص الديسكو) الذي حطم شبك التذاكر وحطم رغبة والدي بعدم الذهاب. في الصلاة المعتمة جلسنا أنا وأحمد ننتظر مشهد القبلة الذي كنا قد سمعنا عنه من أحد الأصدقاء. وخلفنا

أ. أفين كجو

// رمضان مدرسة للفضائل //

غير تجريح لهم وبوسائل متاحة للتعرف على أحوالهم....
كما أن الصيام يذكره بشريته وضعفه ولا سيما عندما يحس بشيء من الوهن والضعف فيفرد العبد عبداً لله تعالى حقاً يعلم حدوده فيعرف نفسه ويعرف خالقه وقدرته، ويعلم أنه عبدٌ ضعيفٌ لا يستطيع أن يستنقذ ما سلبه الذباب منه رغم ضعف الذباب فهو أضعف منه، فقد ضعُف الطالب هذا الذي يدعى من غير الله سواءً أكان صنماً اتخذوه إلهاً أم جباراً اتخذوه رباً أم عبداً نسي أو تناسى عبوديته لله أو قوياً استقوى بملكه وماله، وضعُف المطلوب أي الذبابة التي خطفَت وسلبت منه شيئاً، فلا يستطيع الطالب أن يسترد ما سلبته الذبابة، فكلهما ضعيف.... فلا حول لنا ولا قوة إلا بالله، فالحول والقوة لله الواحد الأحد، فبالصيام يدرك الصائم نفسه على حقيقتها، ويعرف ضعفه أمام عظمة الخالق عزّ وجل، فلا يطغى ولا يظلم ولا يستبد ولا يعتدي، ولا سيما إذا كان عنده من وسائل الطغيان والجبروت والقوة. وختاماً فإن الله تعالى قد جمع في شهر رمضان من الفضائل والخصائص والمزايا ما ليس في غيره من الأشهر، فهو مدرسة جامعة لخصال الخير والبر ومدرسة لتأهيل النفوس وتزكيتها، ودورة عملية نخوضها لنأخذ منها دروساً في التضحية والصبر والتوبة والتعاون، ثم نمارسها ونستمر عليها بعد رمضان فنخرج من مدرسة رمضان ونحن أفضل حالاً وأزكى نفساً وأطهر قلباً، فنسأل الله تعالى أن يفرج عنا الكرب ويرفع عنا الظلم، وأن يجعل هذا البلد سخاءً رخاءً وسائر بلاد المسلمين، وأن يجعلنا من عتقاء شهر رمضان. آمين.

أ. محمد بشير الحيرشوي

له من صيامه إلا الجوع والعطش، وإن اعتبر مؤدياً للفرض ولكنه ليس له من الأجر شيء.
ومن لم يحقق من صومه ثمرة تهذيب نفسه وخلقه فعليه أن يعزّي نفسه على جهده وتعبه، حتى لو أن أحد شتمه فليقل! إنّي صائم، وهنا يستطيع الصائم كبح جماح نفسه، ومنع وساوس الشيطان عنه، فقد ضيق بالصوم على الشيطان مجاري دمه، فالشيطان يجري من ابن آدم مجرى، فتكسر سوزة القوة الشهوية والغضبية لديه فتراه ذاكرةً مستغفراً، ناسكاً، مقتصداً لأن الشبع والري والشهوات تحمل النفس على الأشر والبطر والغفلة.
كما أن الصيام يشعر الإنسان بضعفه ويذكره بالأمم الفقراء والجائعين كما يشعره بنعم الله عليه حيث يحس الصائم الذي يجوع ويعطش بنعم الله عليه، ولا سيما عندما يفتقد الطعام والشراب ويمنع عنهما، ولا تعرف النعمة إلا عند فقدانها، وبضدها تتميز الأشياء.
فإذا شعر بنوع من الجوع والعطش وأصاب بوهن في الجسم نتيجة الصيام، فإنّه يشعر بالأمم الجائعين المحرومين فيهب لإعانتهم وإطعامهم، فقد كان قبل ذلك لا يشعر بشيء من ذلك فلا أعمم هذه الحالة؛ بل الكثير من الأغنياء لا يعرفون الجوع والفاقة والحاجة والحرمان بل يعطهم، ربما أصابته التخمة من توفر المأكّل والمشرب بين يديه، لذلك فالصوم يشعره بغيره من المحتاجين الجائعين، والنبي صلى الله عليه وسلم يقول: (ما آمن من بات شبعاناً وجاره إلى جنبه جائع وهو يعلم به)، وعلينا أن نعي ونفهم الحديث على حقيقته، فكثير من الفقراء لا يُعرفون؛ لأنهم متعففون، فيحسبهم الجاهل بأحوالهم أنهم أغنياء، فلا أحد يعينهم أو يمد يد العون إليهم، فهنا علينا نحن المسلمين ولا سيما الأغنياء أن يسألوا عن مثل هؤلاء الذين قال عنهم الله تعالى في كتابه (يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف....)، بل عليهم أن يتحرّوا بأنفسهم أو من ينوب عنهم بإرسال من يقف على حالتهم من

الصيام ركن من أركان الإسلام أوجبه الله تعالى على كل مسلم بالغ عاقل غير معذور بعذر شرعي، حيث فرضه الله تعالى في شهر رمضان في السنة الثانية للهجرة، فهو شهر جامع للفضائل والحكم.
شهر جعل الله صيامه فريضة وقيام ليله تطوعاً، من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن تقرب بفريضة فيما سواه، ومن أدّى سبعين فريضة فيما سواه، وهو شهر الصبر، والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة، وشهر يزداد في رزق المؤمن فيه، وهو شهر الجود والكرم والبر بالفقراء، وتلاوة القرآن الكريم.
كما أن الصيام له فوائد كثيرة وثمرات عظيمة تتجلى في الفرد والمجتمع وتنعكس على المسلم إيجاباً في سلوكه وتعامله وصحته وتهذيب خلقه وتعاونه وبره بالفقراء والمحتاجين ومراقبته لله تعالى.
فالمسلم يصوم رمضان إيماناً واحتساباً ليؤدي فريضة من فرائض الإسلام بغض النظر عن فوائده وثمراته وحكمه، ولو أن هذه الثمرات تأتي تبعاً من غير قصد، فهي جلية واضحة تحدث العلماء عن هذه الثمرات....
فالصيام يجلب تقوى الله تعالى وينمّي في المسلم مراقبة الله في السرّ والعلن، كما أنّه يزكّي الأخلاق، ويظهر النفوس، ويهذب السلوك.
فالصيام عبادة غير مرئية بين العبد وربّه فلا يطلع عليه أحد إلا الله تعالى لذلك نسبه الله إلى نفسه وذاته العلية، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه (...الصوم لي وأنا أجزي به) فثواب الصيام عند الله تعالى، علماً أن ثواب بقية الأعمال عند الله تعالى أيضاً حيث أن الحسنات تضاعف، أمّا في الصيام لم يبين الله تعالى ثواب الصيام، بل تركه لنفسه ليجزي به الصائم الصابر أجر الصابرين.
قال تعالى: ((إنمّا يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب)).
ثم إنّ الصائم عليه الالتزام بضوابط الصيام الشرعية وآدابه حتى يحقق الهدف المرجو من الصيام وإلا فليس

آن الأوان لتخرج الأصالة الكوردية من زنزانيتها تدل الدراسات الانترولوجية بأن للفرد دور كبير في إحداث تغيير ملوموس في بنية المجتمع، ليصنع بذلك تاريخاً جديداً، لامتلاكه قدرات عقلية كامنة ناتجة من الكم الهائل للنيرونات الدماغية.

من أجل ذلك تبرز دور الأصالة ((Originality)) بمفهومها العلمي لعلم النفس، والتي تتلخص دورها بالقدرة على إنتاج أفكار و أعمال جديدة غير مسبوقه و نادرة و مقبولة و معقولة للعموم . لهذا وفي ظل هذه الظروف التي تمر بها المنطقه عموماً، و نحن الكورد كشعب أصيل خصوصاً، نلاحظ الأصالة كقدرة إبداعية تطرح نفسها على الساحة، لكن في كثير من الأحيان لم تعطى لها مدلولها و معناها الحقيقي.

لكن بعد ثورة المعلومات و الاتصالات التي فتحت الأبواب المغلقة أمام الجميع و كشفت ماذا تعني هذه القدرة، تبين أنها تكمن في الفكر البشري القادر على إحداث التغييرات التي تخدم الواقع والتي تؤدي الانتقال من مرحلة سيئة إلى أخرى ذي قائدة .

لهذا مطلوب من كل المتمتعين بهذه الميزة النوعية الفريدة، إنتاج القوة الأصيلة بمعناها العلمي و المتمتعة بالقيم الإنسانية النبيلة، لأنها وحدها هي القادرة على صون كل القدرات، المتحررة منها و المعقلة، و كذلك هي السبب في صناعة جيل جديد منتج و مغاير للمألوف .

و لإطلاق سراح قدرات الأصالة لابد من الاعتماد على المتناقضات التي تعتبر أساس التطور، و ترك ثقافة التشهير و السخرية و المهارات التي نجتهد بها حتى هذه اللحظة، و التي لا تنتج منها سوى التخلف و التأزم.

و يجب أن نقر بأن الأصالة وحدها هي القادرة على لم الشمل و تآلف الأشتات، لأن الأصالة تعتمد على العمر العقلي دون الزمني و المثبت بأنه يتجاوز رقمياً الأخير، و نترك الذين يعولون على قدرات و ثقافات الغير، لأنه تبين لنا على مر الزمان و خلال هذه الفترة العصيبة، بأنه نادراً ما تشاهد مثل هؤلاء، علما الكورد عبر التاريخ لم يكونوا كذلك و لن يكونوا كذلك، بل كانوا لغيرهم كما كانوا لنفسهم .

لذا كي ننتقل إلى حقبة جديدة لابد لنا جميعاً أن نعتمد على ذاتنا، و نساهم معا على تحرير الكم الهائل من نيروناتنا المعقلة في زنانات الدماغ، و نتجاوز هذه المرحلة بقوة الأصالة.

أ. مصطفى كحيل

بعد أن عول كثيرون على سقوط الكلمة، في ظل ثورة الاتصالات التي باتت تشمل العالم كله، معتبرين أن الصورة الإلكترونية هي الأكثر سطوة، وتأثيراً، وأن العالم كله، يسير نحو اختزال المفردة، وتشفيرها، وترميزها، الأمر الذي يشكل -حقاً- أحد أشكال الخطر على اللغة، ما دعا هؤلاء، لقرع الأجراس، ولاسيما عند من لم تحتل لغاتهم درجات متقدمة، في حقل استخداماتها الجديدة، حرصاً عليها، من الاندثار .

والمتابع حالياً لما يجري من حولنا من ثورات شعبية، بات يشتعل وطيستها، يجد توازياً بين نسقين من الأدوات الإعلامية الأكثر بروزاً، وهذان النسقان هما: الصورة والكلمة، حيث تتنازعان على دور الأولوية، من دون أن تتمكن إحداهما التخلي عن الأخرى، إذ ليس في منظور أحد أن يتخيل قناة إعلامية يتدفق بوساطتها سيل من الصور، من دون أية كلمة، سواء أكانت منطوقة أو مدونة، و أن حرارة الحدث العالية، والوقائع التي باتت تفوق من حيث مأساويتها الخرافة، ولاسيما أنها تجري، في الوقت الذي يسير فيه العالم، قدماً، على مدارج الحضارة، وأن كل ذلك يفترض تجاوز اللحظة الوحشية، القابلية، حاضنة العنف، من أجل تأسيس لغة للحب والسلام والحوار. يجمع الرائي من حوله أفراد الأسرة، ضمن إطار البيت الواحد، كبيرهم وصغيرهم، وليصبح ذلك على مستوى امتداد مساحة الكرة الأرضية، وهم يتلقون خطاباً واحداً، وإن بدرجات متباينة من الصدمة، ما يسهم في تشكيل مادة، مثيرة، استفزازية، تزام أخبار الكرة، وإن تحولت اللعبة إلى مجرى آخر، لتتحول الكرة الجلدية إلى: كره آدمي، فروح السباق المطلوبة في الرياضة التي تنهض -عادة- على دعائم من التفاهم، وتعزيز الحب، والاحترام، تنقلب في هذه اللعبة الجديدة إلى مسار آخر، فالنصر ليس رمزياً، بل ينحدر إلى حيف وثار، و يغدو إلغاء طرف لآخر، ما يدفع إلى الحاجة، ضمن هذه الرؤية، إلى عدم الاكتفاء بالرياضة كره، كانت، أو شطرنجاً، أو حتى ملاكمة، وهي الأقرب إلى اللحظة القابلية، ليكون هنالك ملك واحد، وبيادق، متناحرة، منقسمة إلى طرفين أو أكثر، وإن كان أي تقسيم لها، لا يتجاوز الانضواء والتدرج ضمن ثنائيتين اثنتين هما: الخير والشر، ليكون لكل منهما لغته، وقد لا يستطيع الخير -في جولته الأولى- حسم المعركة لصالحه، مادام أن الشر يحيط نفسه ببريق، وهالة، مخادعين، يستطيع بوساطته استقطاب من يتواطأ معه، سواء أكان ذلك من أجل مصلحة موقوتة، أو لالتقاء كليهما في خانة الرؤى المشتركة، إلا أن الخط البياني، لن يكون -في المحصلة- إلا لصالح الخير، وفق سنة الحياة المعروفة، مهما طال أمد جولة الشر، ومهما حقق من إنجازات، هي بالتالي هدم متواصل له.

وفق هذه الرؤية، تماماً، فإن نسقي الصورة والكلمة، لا يمكن فصلهما نهائياً بموجب نسقي القيمة، على صعيدي الخير والشر، بل إنهما يتوزعان ضمن النسقين الأكبرين، ليستعين كل من هذين النسقين، بما يلزمه من مفردات النسقين الأصغرين، بغض النظر عن قدم أحدهما -وهو الكلمة- وحادثة الآخر- أي الصورة- ومن هنا، فإن الكلمة التي يستعين بها الزيف هي نفسها الكلمة التي تلجأ إليها الحقيقة، لتستمد كل منهما نسغها من منظومة وظيفتها الجديدة، وهذا ما يحقق خصيصة انزياح الكلمة المعروفة ضمن من مجالات التضاد الفعلي.

أ. ابراهيم اليوسف

همسات في آذان القائمين على المجتمع

بعد الذي عرضته في العدد السابق عن المشكلات التي تنسب للشباب وهي في حقيقتها مشكلات تلَبَس بها المجتمع، كان لابد من التوجه للمجتمع والقائمين عليه بكلمة عليها تلقى لديهم آذاناً صاغية، فحواها أن ثمة فرق ما بين (العلم) و(الثقافة)، وهو ما يلتبس على كثير من الناس حتى المثقفين منهم، فالعلم هو تلك الحقائق الثابتة التي تتمتع بذاتية مستقلة غير قابلة للتبدل أو التغيير من أمة إلى أخرى، والتي لا تأثير لعوامل العرف والبيئة والتربية عليها، أما الثقافة فأمرها مختلف؛ إذ إنها ملكات تستحوذ على الفكر والطبع، جاءت حصيلة ما تتمتع به أمة ما من عرف وقيم وتاريخ وأصول في التربية والفكر، وأنماط من السلوك والمعيشة. ومن هنا يظهر الفرق جلياً بين المصطلحين؛ فالعلم سلعة يمكن تسويقها للمكان الذي نشأ من العالم؛ لأنه بمجرد بلوغه الحقيقة العلمية يُفطم عن مجتمعه ويصبح قابلاً للحياة في المجتمع الذي يُصدَرُ إليه، لعدم تأثره بالبيئة الحاضنة ولا بعرفها وقيمتها، أما الثقافة فهي وليدة المجتمع الذي تشكلت فيه وعصارة ما تواضع عليه أبناءه من وقيم وعادات وتقاليد وتربية عبر تاريخ طويل، فهي بذلك شديدة الصلة بمجتمعها، شديدة التعلق به؛ لا يمكنها العيش إلا في كنفه وفي ظلاله، فأخراجها من حاضنتها الاجتماعية يفقدها الحياة تماماً كإخراج السمكة من حوض مياهها.

وبناءً على ما ذكر يتضح لنا الخطأ البين والغلط الفادح الذي يقع فيه أولئك الذين يطالبون بوجوب الانصهار في بوتقة الثقافة الغربية، وضرورة تقمص قيمها ومنظومتها الأخلاقية، محاولين بذلك إلباس مجتمعنا ثوباً لا يتناسب مع خصوصيته، فلكل مجتمع خصوصيته وبصمته ومنظومته الفكرية والقيمية التي يتميز بها وتميزه كما أن لكل إنسان طباعه وسجاياه وبصمته التي يتفرد بها عن جميع البشر؛ وما انتحال ثقافة الآخرين إلا كمن يحمل بطاقة غيره الشخصية منتحلاً شخصيته.

فبالنظر إلى الثقافة الغربية نجد أن عوامل كثيرة قد تضافت على صياغتها، انبثقت بمجملها ابتداءً من الحضارة الإغريقية ومروراً بالحضارة الرومانية لتكتسي بعد ذلك بشذرات من طقوس المسيحية، حتى اكتملت وتوجت بالتعاليم المادية للمدنية الأوروبية الحديثة مشكلة بذلك فسيفساء من العادات والقيم المشدودة بجذور عميقة إلى تربة المجتمع الغربي.

المجتمع الشرقي بقيمه وعاداته ومبادئه، ويبدو أثر الدين الإسلامي جلياً واضحاً في حياتها كونه قد هيمن على الحياة العامة لأكثر من ثلاثة عشر قرناً، وهو وان انحسر سلطانه السياسي والعسكري عن البلاد التي يحكمها فإنه لا يزال يشغل أفئدة الغالبية العظمى من أبناءها، ويحظى باحترامهم؛ بل وتحكم تعاليمه سلوك كثير منهم حتى غدت عند كثير منهم عادات وتقاليد ورثوها أباً عن جد فصارت جزءاً من ثقافتهم.

وعليه لا يمكن استيراد القيم المعلبة على نمط الآلات المغلفة، فالفرق واضح بين الأمرين فما ينتجه العلم وما تفرزه التقنية سلعة رائجة مرحب بها كما روي عن رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم: (الحكمة ضالة المؤمن أينما وجدها فهو أولى بها) بل من الواجب على أبناء المجتمع اقتناء كل نافع، والسعي للحصول عليه وتسخيرها، على العكس من القيم والأخلاق الغربية التي يروج لها في مجتمعنا، ويراد لها أن تهيمن على الحياة العامة فيه حتى ولو كانت غريبة كل الغرابة عن تراث المجتمع ودينه وتاريخه، ولعل إلحاح البعض من بني جلدتنا على إكساء أبنائهم ثوب المجتمع الأوربي رغم ما فيه من علل وأسقام، ولعل إصرارهم على تجرع الكأس الذي سكر منه الغرب فأدى به إلى الانحلال الخلقي والفساد الاجتماعي، وما تبعه من التفكك الأسري وتبعاته لا تفسير منطقي له سوى ما ورد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصف حال الأمة حينما تتخلى عن معتقداتها ومبادئها لترضى أن تنساق وراء كل ناعق، وتكون تابعة بعد أن كانت متبوعة فهو يقول: (لتتبعن سنن الذين من قبلكم شبراً بشبر وذراعاً بذراع حتى لو سلكوا جحر أمة من هذا الداء يتلخص في معالجة أولئك الذين أصيبوا بعمى التمييز فأدمنوا التقليد الأعمى، وغابت عنهم روح المبادرة والإبداع، فصاروا يبحثون عن ذاتهم الضائعة في كل الغياهب إلا في ثقافتهم الأم.

وفي الختام أقول: إن منهج التقدم الحضاري، والارتقاء في سلم الحضرة والتطور لا يستلزم من المجتمع أن يخلع ثقافته ولا شيئاً من قيمه، ومن ظن أن المنافسة في الإنتاج العلمي تتناسب طرداً مع سلخ المجتمع هويته ودينه فهو واهم، وله في الأمة اليابانية خير أسوة، لم يزلها تقدمها بين الشعوب إلا تمسكا بتراتها واعتزازاً بثقافتها ومعتقداتها.

أ. سهل الديرشوي

لماذا الموقف العدواني من قبل الشيعة تجاه الأكراد وما مصداقية الأكراد حي من الجن

ربما نتساءل عن السبب الذي دفع الشيعة إلى اتخاذ موقف عدائي تجاه الأكراد، سؤال تحيرت في أمره. هل السبب في ذلك أن للکرد مقومات عرقية مختلفة عن غيرهم أم لهم صفات تشبه تلك التي توجد في الجن مثلاً كما يعتقدون (الشيعة). ربما الحدث الفاصل في الموقف العدواني للشيعة تجاه الكرد وقضيتهم انتصار الأيوبيين على الدولة الفاطمية الشيعية المذهب وإعفاء حكمها في دولة مصر قديماً قد توافقتي وقد لا توافق لكنني أستطيع أن أبرهن مواقف متشابهة للسابقة الذكر. وكلها عدائية تجاه الكرد وقضيتهم.

أسرد مثلاً: الحقد الأوربي الدفين على الكرد والسبب في ذلك طرد الصليبيين من فلسطين في معركة حطين وربما أستدل على ذلك بموقف معروف في كتب التاريخ ذهاب الجنرال غورو في أول جولة له في دمشق بعد اقتحامها على جثث أبطال الكرد في سهل ميسلون إلى قبر صلاح الدين. ووضعه قديماً مدنسة بقذارات التاريخ على رأس ذلك السلطان. وجملته المشهورة (قم يا صلاح الدين أنت القاتل اذهبوا إلى غد عودة) ها نحن قد عدنا فماذا أنت فاعل. سأسرد لك حكاية أخرى من حكايات الماضي السحيق في ٦١٢م أنت الكردي هل سألت نفسك كم لك أصدقاء من الأثوريين. كم دخلت بيتاً. كم شخصاً منهم صاحبت. ربما لن تجد أحد. والسبب دروس التلقين في كنائسهم أن الأكراد سحقوا امبراطوريتهم العربية في نينوى لأجيالهم. لن أذكر أكثر من ذلك، والحقيقة في ذلك أن التاريخ عن هؤلاء الشعوب يعيد نفسه ليس مرة واحدة بل التاريخ معشعش في رؤسهم ويعيد نفسه يومياً مرات عديدة. إذا عليك أن توافقتي بأن الشيعة لم ينسوا انتهاك حرمة الدولة الفاطمية الشيعية في مصر على يد صلاح الدين الأيوبي. ومن سخافتهم التي يزرعونها في رؤوس شعبيهم وشبابهم بأن الأكراد من الجن ما حقيقة ذلك الموضوع. وهل صحيح أن نبي الله سليمان بن داوود طرد الأكراد إلى الجبال ومن ذلك جاءت تسمية الكرد. بمقولته الشهيرة (أكرد وهم إلى الجبال) تقول بعض فرق الشيعة أن نبي الله سليمان ذهب في رحلة إلى الهند وأتى بثمانين جارية فخرج ثمانون جنياً من البحر فجامعوا تلك الجوارى فمن ذريتهم خرج الكرد.

كلام غير منطقي لا يستند إلى أسس تاريخية إلا تلك التي تعتمد عليها الشيعة ومراجعها المتفكة. وربما يذهبون أبعد من ذلك بقولهم بحديث ملفق: عن سند غير صحيح وغير مسند أطلعك عليه. عن أبي الربيع الشامي قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام (لا تنكحوا من الأكراد أحد ولا تبايعوهم ولا تشتروا منهم شيئاً فإنهم حي من أحياء الجن كشف عنهم الغطاء). أحاديث كثيرة غير الذي ذكرناه يعتقدون بأن الأكراد من الجن لا يجوز الزواج منهم أو حتى مبايعتهم (أو الشراء منهم)). وفي موقف الدفاع والرد عليهم. تقول بأن الكرد من أصفى الأعراق الموجودة وكم يرد هذا الحديث بعد الفحص الدقيق في مراجع السنة المعروفة. ولا تنس بأن (جبان أو جوان) كان من صحابة النبي والذين روى عن النبي أحاديث وصاحبه وعاشه مرات عديدة. ورواية نبي الله سليمان حدث مفترى عليه فمن الناحية الفيزيولوجية نرفض التزاوج بين مخلوق من نار وأخرى مخلوقة من طين. افتراءات عديدة تطلقها فرق الشيعة على الشعب الكردي أحببت توضيحها وبيان مواقفهم ورؤاهم تجاه الأكراد.

لذلك أنا لا أتفاجئ عندما أعلن المالكي الشيعي تخليه عن الأكراد وحقوقهم في كركوك الكردية. ولم أستغرب أبداً عن تخلي الفرس في إيران عن الأكراد في ثورة الملا مصطفى. كله ذلك عائد إلى فكرة التاريخ يعيد نفسه لا لمرة بل لمرات عندهم ليتنا نحن الأكراد مشيناً خطوهم وحفظنا تاريخنا وأعدناه على مسامع أجيالنا ليعرفوا عدوهم من صديقهم.

أ. أحمد درويش

من الأمراض الشائعة في مجتمعنا لذا ارتأيت أنه من الهام ان يعرف الانسان ولو بشكل يسير عن هذا المرض .

تعريف القرحة : إصابة مزمنة في الغشاء المخاطي (تآكل أو ضياع) يصيب المعدة او الاثني عشر نتيجة عوامل عدة قد تؤدي لهذه الاصابة ومنها زيادة حموضة المعدة أو الخمج (الاصابة) بجرثوم الحلزونية البوابية أو الاذية بسبب دوائي . عوامل الخطورة :

١- العوامل الوراثية : للعوامل الوراثية دور هام في القرحة العفجية ودور اقل أهمية في القرحة المعدية .

٢- التدخين : المدخنون أكثر عرضة للاصابة بالقرحة الهضمية من غير المدخنين .

٣- العوامل الغذائية : لبعض الاغذية دور في القرحة كالكحول والقهوة والتوابل والبرغل والسكريات عالية التوتر .

٤- العوامل النفسية : للشدة (stress) دور هام في إحداث القرحة الهضمية .

التظاهرات السريرية : يتظاهر الداء القرحي بما يلي :
١- الالم الشرسوفي : يعتبر العرض الاساسي والاكثر شيوعا وتختلف شدته بين المرضى وغالبا ما يكون الم القرحة متعلقا بالطعام .

٢- الحموضة (اللذع) أو ما يعرف بحرقة الفؤاد يشير الى إصابة مرافقة بالجزر المعدي المريئي .

٣- الغثيان والاقياء : عرضان قليلا الدوث في القرحة التي لاترافق بمضاعفات انسدادية .

التشخيص : يكون الشك بالقرحة من الفحص السريري والاعراض وتتبعها الاستقصاءات :

١- الفحوص المخبرية : معظم الفحوص المخبرية ليس لها أهمية في التشخيص .

٢- التصوير الشعاعي الظليل : قد نرى بالتصوير الظليل القرحة على شكل كثافة للمادة الظليلة .

٣- التنظير الهضمي العلوي : يعتبر الطريقة الحساسة والنوعية والامنة في التشخيص القرحة .

العلاج : تشمل الاهداف الرئيسية لمعالجة القرحة :

١- تسكين الالم ٢- تسريع الشفاء ٣- الوقاية من المضاعفات (تشمل المعالجة الدوائية مضادات الحموضة وواقبات الجدار المخاطي مع صاد حيوي مضاد للحلزونية البوابية .

اما فيما يتعلق بأسلوب الحياة يجب استبعاد العوامل المؤذية من أغذية وادوية وإيقاب الحمول والتدخين .

الاختلاطات : أهم اختلاطات القرحة الهضمية :

١- النزف : قد يكون العرض الاول ٢٠٪ من الحالات وتزداد خطورته مع التقدم بالعمر .

٢- الانسداد : قد يكون جزئي أو كلي .

٣- الانتقاب : يحدث عندما تجتاز القرحة جميع طبقات المعدة مع النفاذ الى البريتوان .

٤- الاختراق : يحدث عندما تجتاز القرحة جميع الطبقات لكن دون النفاذ الى البريتوان .

٥- العناد على العلاج الدوائي .

ملاحظات : للتوضيح (الشرسوف) المنطقة التشريحية التي تقع فيها المعدة الاثني عشر . (البريتوان) الحيز الفاصل بين الاحشاء والبريتوان .

د. شبال أوسي

الحشرات السامة تضم الافاعي والعقارب وأم الاربعين والعناكب والنحل والدبور وهذه الحشرات السامة تسبب في جسم الكائنات الحية تحسسياً قد يكون معمماً أو موضعياً حسب نوع الحشرة وذلك بدخول جزء من سمها الى الجسم ومن ثم رد فعل الجسم تجاه هذا السم ويتناسب طرداً مع كمية وفوعة السم الداخلى فكلما كان كمية السم كثيرة كلما كانت الخطورة أكثر ايضاً كلما كان فوعة السم شديدة كان الخطورة اشد .

١- الافاعي : أنواعها كثيرة منها ما هو سام ومنها ماهو غير سام وتختلف اعراض التسمم عند المدوغين بحسب العمر وصحة الجسم وكمية السم المفرغة وفوعة السم وكما ان نسبة الوفيات بلدغة الافاعي تتراوح بين (٨- ٢٠٪) وسم الافاعي نوعان منها سم حال للدم ومنها سم الاعصاب . اعراضها فهي تشمل على :

١- الم شديد مكان اللدغة مع احمرار شديد ينتشر الى ما حولها .

٢- انتفاخ جميع الطرف المصاب مع ظهور نزف داخلي تحت جلد العضو المصاب

٣- العطش الشديد مع جفاف الحلق واختناق الصوت .

٤- رجفة وعروءات في عضلات الجسم تشد الى ان تتحول الى تشنجات يفقد المصاب وعيه على اثرها فيصاب بالهذيان .

٥- نزيف من الفم والانف والمعدة والمثانة .

٦- الموت خلال ٢٤- ٤٨ ساعة اذا لم يحدث الموت فيتم الشفاء بعد ٤٨ ساعة من اللدغة .

اسعاف لدغة الافاعي : يجب الاهتمام الجدي والسريع والصحيح باسعاف لدغة الافاعي لان في السرعة والصحة ضمانا لاناقاذ المصاب من الخطر الوفاة تنحصر المعالجة :

١- بإخراج اكبر كمية ممكنة من السم الى خارج الجسم وذلك عن طريق الشطب والمص لمكان اللدغة على ان تكون فم المسعف سليماً تماماً ٢-

منع السم المتبقي من السريان الى سائر الجسم وذلك بربط العضو المصاب إن أمكن برباط ضاغط اعلى موقع الاصابة على بعد (٥- ١٠ سم) اعلى مكان اللدغة لايقاف الدورة الدموية في العضو ويمكن ابقاء الرباط الضاغط في الطرف العلوي لمدة ١/٢ ساعة وفي الطرف السفلي لمدة ساعة واحدة بدون أي ضرر ٣-

ابطال مفعول السم وذلك باعطاء المصل المضاد لسم الافاعي الموجود في المشافي الخاصة والعامة والمستوصفات ٤-

المعالجة الاسعافية تشمل مضادات التحسس والكورتيزونات ومسكنات الالم ومراقبة العلامات الحيوية الاربعة بدقة ٢-

العقارب : لدغة العقارب تشبه كثيرا لدغة الافاعي الا ان كمية سم العقرب أقل من كمية سم الافاعي وعذا ما يجعل لدغة العقرب أقل خطورة من لدغة الافاعي -

أما اعرضها : فهي ألم في ناحية اللدغة مع احمرار احيانا مكانها وخدر ونمل مع أقياء وغثيان وجفاف الحلق وعسرة البلع وفي الحالات الشديدة تشنجات عضلية . -

أما المعالجة : فهي نفس خطوات معالجة الافاعي إلا ان هناك مصل خاص بسم العقارب يختلف عن مصل الافاعي ٣-

لدغة أم الاربع الاربعين : وهي حشرة مكونة من اتصال عقد متعددة بعضها ببعض ولا تكون لساعاتها سامة إلا إذا كان طولها اكثر من (٢٥ سم) فما فوق

- اعرضها ومعالجتها هي نفس خطوات معالجة الافاعي والعقرب إلا انه لا يوجد مصل خاص بها ٤-

لدغة العنكبوت : يوجد حوالي (٥٠ نوع) من العناكب بعضها سامة وبعضها غير سامة إلا ان اكثرها سمية هما العنكبوت الاسود والعنكبوت البني -

اعراضها : تسبب تفاعلاً تحسسياً موضعياً مع الام شديد مكان اللدغة وأيضاً الام بطنية ومفصلية وغثيان وأقياء وحرار وقشعريرة وفي الحالات الشديدة تسبب انحلال الدم وصدمة وهبوط ضغط . -

معالجتها : نفس الخطوات السابقة للافاعي مع العلم لا يوجد مصل خاص بهم .

٥- لسعة الدبور والنحل : تلسع الحشرة بإبرتها الرفيعة جسم الانسان وتفرغ جزءاً صغيراً من سمها فيها ولا ينتشر في أنحاء الجسم بل يبقى موضعياً ويندر أن يسبب صدمة وهبوط ضغط وهي غير خطيرة .

أما علاجها فهي مضادات التحسس والكورتيزونات فقط ولا يوجد مصل خاص بهم .

د. عبد الرحمن مشو

الكرد من منظور المعارضة السورية

ما دفع بها إلى التخلي عن واجبه الأخلاقي إزاء هذه الهجمات الشرسة التي من شأنها أن تُطعن في مستقبل العلاقة العربية الكوردية كذلك عدم إكترائها وتواطؤها المضمّر يوحى بإسهام كبير في تمرير المشروع التركي القائم على سلوك عدواني تجاه الكورد، وبسط السيطرة الفعلية على مصيرهم، واجهاض أي مشروع يراعي تطلعاتهم في تأسيس كيان ذاتي، فكيف يمكن تفسير موقفها إذا من قيام إمارات سلفية متعددة على أرجاء البلاد من قبل تنظيمات صنفت بالإرهاب دولياً كقيام تنظيم القاعدة بربط سوريا بالعراق وفرض وحدة إسلامية مفترضة دون شجب أو تنديد ولا مبالاة عمياء، في وقت لم تتوقف مزاعمها، ومخاوفها من أي نشاط يخص الوضع الكوردي الداخلي، ناهيك عن المظالم، والممارسات المشينة التي ترتكبها هذه التنظيمات بحق المدنيين الكورد.

إن الهاجس المركزي للدولة التركية ومحاولة معقوليته واقناع الرأي العام به ساهمت المعارضة بترويقه إلى حد كبير، ومضت تنتهز لحظات إثر لحظات الشكر الشقيق حتى طفح الصفقة بأحدهم حينما طالبتها بالتدخل العسكري المباشر. إن استمرار موقف المعارضة اللاجريء وانزوائها في الحالة المثالية، المتعالي المدحض في الإصرار على عدم الاعتراف بالشرخ الطائفي والأهلي العميق لا ينم سوى عن تخاذل مقيت وتواطؤ قمئ غير مباشر مع تعند النظام في تحويل البلاد إلى مرتع للجهاديين فأى نزاع داخلي يتحتم عليه أن تكون في مصلحة النظام ويدعم موقفه الاستعلائي ويغطي جزئياً مظالمه بحق المدنيين، لهذا يتعين على الائتلاف بصورة خاصة التبرؤ من جبهة النصره وأخواتها وإدانة ممارساتها وغزواتها المتكررة في المناطق الكوردية إذ أن وجودها مرتبط بشكل كبير بتقويض وحدة النسيج الوطن ووحدة خلاصه.

الاختلاف في الرؤية السياسية لتسوية مسائل الوطنية لا يستدعي تصادماً ولا تصعيداً مهما أبادي الموقف من صلب لأن الطرح السياسي بالنهاية هو مسألة جوهرية من صلب الحوار ولا يحق لأي طرف مهما امتلك من الشرعية أن تبادر إلى اتهام الآخر أو التكالب عليه بل يستوجب تعاطياً بمنطق الخير والنفعية بما يحفظ الانسجام العام ويحقق الشراكة الحقيقية.

خلاصة القول، إن تماهي موقف المعارضة السورية مع الموقف التركي يتضح بمقدار كبير من التعيين إنها باتت حبيسة لأوهام جوفاء تُخيل من مسؤوليتها الأخلاقية والشرعية لما آلت إليه مسار التغيير وينذر بوضوح إن شرعيةً أصبحت في التآكل على غرار شرعية النظام.

أزاد نبي

بقدر ما سعى النظام السوري إلى خلق ذرائع وابتكار مسوغات تلاءم مع ما يبرره سلوكه البغيض في القضاء على ثورة الشعب السوري وتشويهها واستقبحها، سعت المعارضة السورية إلى استلاب قضية الشعب الكوردي واحتكاره عبر طرح بديل سياسي فوقي لا يتطابق فقط معها في التصور أو الخطاب السياسي فحسب، بل أمسى جزءاً كوردياً مطيعاً يمتثل عملياً لإرادتها وقناعاتها المحضنة.

فمنذ اجتياح الكتائب الجهادية الأول للمناطق ذات التواجد الكوردي واستباحتها تحمست المعارضة السورية في التصفيق لها وأيدتها سياسياً وإعلامياً تارة بذريعة استلزام تحرير الإخوة الكورد من براثن الاستبداد، وتارة بوجود نزعات انفصالية لدى بعض الجهات التي من شأنها أن تؤول إلى فرض تفكيك سوريا، وفي الواقع لم يكُ الغرض منها كذلك ولم يكُ في نطاق الولاء الوطني بقدر ما أتت بوضوح إرضاءً وإذعاناً لإملاء الوصي المقدس «الدولة التركية» التي ما انفكت تبدي قلقها مراراً وتكراراً من مجريات الساحة السياسية الكوردية، ومما يدور في الشارع الكوردي على مقربة من حدودها حيث يرفرف العلم الكوردي، وهاهنا أميط اللثام عن زيّف تباكيها على دماء الشعب السوري واحتضان معارضته وهاهنا كشف مغزى كل هذا التهافت والغليان في التدخل بشأنها الداخلي، إن لجوء تركيا إلى دفع الجهاديين في التوغّل داخل مناطق الكورد، وغزوهم تنحصر في إطار عاملين أساسيين جاهدات حثيثاً في إنجازهما، الأول يأتي نتاج إحباطها الداخلي الطويل مع العمال الكوردستاني فكان الخيار التركي نقل معركتها إلى ملعب سوريا بأدوات غريبة، يحفز إلى افتعال صراع عرقي تظهر نفسها فيها خارجاً من موقع الهيمنة والقوة، ويطيح بالاستقرار الذي يعم المناطق التي تديرها قوى كوردية معينة، والثاني يكمن في ابتلاع سوريا سياسياً، واقتصادياً بصورة كلية يخلو من أي تطلع، ولو محدود لا ينسجم طبقاً لإملاءاتها، وشروطها في إقامة النظام الجديد أو الهيكل المراد.

هكذا تندرج الغزوات الأخيرة في سياق مجمل الخطوات المدروسة التي تعتزم الطغمة التركية الحاكمة الشروع بها وتبدو مخالفة جوهرياً لما تقتضيه مصلحة الثورة السورية.

والحال فإن صمت الائتلاف الوطني الأخير لا ينطلق من منظور موضوعي، ولا يتكئ على الرغبة في معالجة المأزق من زاوية وطنية، بل يستند بوضوح إلى تجاهل مدروس يختزل مواربتها في التعاطي مع المشهد الكوردي، ويهدف إلى نقل المعركة إليه وجره إلى مزيد من الاحتراب الداخلي عنوة بعيد فشلها على الصعيد السياسي والإداري في كسبهم على مقاس خطابها العفن الذي يشير بصراحة إنها لم تزل تعيش في أوهامها القومودينية، ولم تستطع بعد التخلص من هواجس الكورد، وفوبيا في وهذا



رحلة البحث عن مفهوم الحرية التامة

للأشخاص ولاحتياجاتهم من حولك . ذات يوم كان هناك شخصان جالسان جنباً على جنب، التف أحدهما إلى الآخر ولمس بيده أنفه، اشتكى الأخير رد الأول: « أنا حر » وهذا كان بمثابة الفزع إلى هذا الأخير الذي كان على استعداد على إعطاء جواب مروع. وقال: « إن حرية يدك تنتهي عندما تبدأ حرية أنفي ». نعم فحرية أي شخص تنتهي حيث حرية الآخر تبدأ . أخيراً :

الحرية هي حق فطري، تولد مع البشرية ولا شيء ينبغي أن يهدد حريتنا أو أن يجردنا من حقوقنا دون أن تؤذي بذلك أي شخص آخر سواءً بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، ويجب احترام حرية كل فرد في المجتمع، فبهذه الطريقة يمكن أن نتمتع بحريتنا في هذه الحياة .

أ. شيركل رحمد



أصبح مصطلح « الحرية » يُذكر في كل الساحات وجميع الأزقة وكل المجالات وصارت على كل الألسنة وأصبحت تؤثر سلباً أو إيجاباً على حياة الفرد الشخصية، الثقافية، الاجتماعية والاقتصادية على حد سواء. فما هي الحرية؟ وهل هو حق مطلق؟

يتم تعريف الحرية من جوانب مختلفة ووفقاً لمختلف الثقافات، فالحرية تختلف من ثقافة إلى أخرى، وهي حق طبيعي لكل إنسان فهي تولد معه ويولد ليصبح حراً. وكل شخص يريد أن يكون حراً ومستقلاً عن الآخرين.

الحرية هو الحق في أن تفعل ما تريده، أن تعيش حيث تريد، تأكل ما تشاء، وتتعلم ما تحب، وتختار الدين الذي تؤمن به دون تجاهل أو الاضرار بحقوق وحريات الآخرين. كيف يمكننا أن نعيش بحرية؟

من وجهة نظري، يمكننا العيش بحرية من خلال احترام حقوق الآخرين في العيش أيضاً، حيث لا يمكن تجاهل الأشخاص الذين يعيشون في نفس المجتمع، ببساطة يجب أن تأخذ بعين الاعتبار حقوق الآخرين عند ممارستك لحقوقك المشروعة.

والفكرة وراء الحرية هي أن تكون محترمة ومفيدة لنا ولمجتمعنا، وهي مهمة وضرورية لكل فرد على وجه الأرض، فإذا جرد شخص ما من هذا الحق الفطري، فهو بالتأكيد سيشعر بأنه ليس إنسان وهو ولد ليكون إنساناً، وعندما تكون الحرية مكفولة فتستطيع أن تفكر بحرية وتقول رأيك دون الخوف من الناس الذين لا يحبون رأيك، وحرية الرأي هي من أهم فروع الحرية، ففي بعض المجتمعات حيث حرية الرأي غير محمية من قبل السلطة، فيقتل الإبداع من العقل ويدفن في حجرات النسيان، والمجتمع هنا يكون هو الخاسر الأكبر من عملية التشيع، فحرية الرأي لم ولن تؤدي أبداً إلى العداء بين الناس لو كانت تحترم من كل الأطراف.

كما ذكرت سابقاً بأن الحرية ليست حقاً مطلقاً وإنما هناك الكثير من القيود عليها، منها: أولاً: ينبغي أن تشكل حقوق المجتمع بما في ذلك الأمن الوطني الذي هو غاية لا تقل أهمية عن الحرية نفسها، وممارسة الحرية ضمن ذلك لن تؤدي إلى تهديد الأمن الوطني لنا. ثانياً: حرية المعتقد: لتؤمن بما تريد وتختار حقوقك الدينية فيجب أن يكون لك الحق في انشاء الأماكن الخاصة بك لتستطيع ممارسة طقوسك الدينية بحرية ومن دون الإضرار بدين الآخر، أما تاريخياً: كان ولا يزال هناك دليل واضح بأن الحرية هي فطرية للإنسان وأنه سوف يحارب طالما أنه يعيش لاستعادة الحق الفطري له أن يكون رجلاً حراً. فالحضارات الغربية تضمن الحرية لشعوبها، بينما الدول الفقيرة فقد حرمت أهلها من الحقوق بما في ذلك الحرية، فحاضت هذه الدول دون راحة أو كلل حروباً لاستعادة الحرية والاستقلالية من المحتل، واختطاف الحقوق هو ليس تصرف إنساني أخلاقي، فقد منح الله عز وجل هذه الحرية لنا فيجب أن نتمسك وأن نحافظ على هذا الحق والحرية تكون محدودة حيث لا يمكن فقط أن تفعل ما تريد وتقول « أنا رجل حر » لا يمكنك القتل أو تهريب المخدرات أو أن تنتهك القوانين والقواعد من أجل الحرية، فيجب أن يكون هناك احترام

الدكتور عبد الرحمن قاسم



الاديان كان دائماً من انصار حقوق الانسان كما حدده الامم المتحدة ويدعو بفصل الدين عن الدولة علماً كان يؤمن بحرية العبادة واستئصال العادات السلفية التي تفرض على المرأة حالة من الدونية وبناء مجتمع مدني تسوده الحرية والتقدم والتطور من أهم أهدافه الحكم الذاتي لكرديستان ايران من أجل تأمين الحقوق القومية والسياسية والاجتماعية والثقافية لان الكورد عانو تاريخياً من القهر والظلم والحرمان تحت حكم الدكتاتوريات المتعاقبة على كردستان أمن بالديمقراطية عندما صاغ شعار (الديمقراطية لايران والحكم الذاتي الحقيقي لكرديستان) لان هناك مكان للجميع في هذا البلد للعمل والبناء ولكن تم اعلان الحرب المقدسة كما ادعى النظام الايراني على كردستان مخلفاً الدمار والهجرة والتشريد ومحاولة إبادة الكورد رغم ذلك كان مؤمناً بأن الشعب الكوردي سيحصل على حقوقه عاجلاً أم آجلاً على طاولة المفاوضات لان الحوار والتفاوض سبيلاً لحل القضايا وليس العنيفة والحروب وغرابة الدماء وهو طريقه الى المفاوضات في جنيف بنمسا من اجل السلام طال يد الغدر والخيانة في (١٣ / تموز / ١٩٨٩) حياة المناضل الشهيد من قبل النظام الايراني بقذارة استشهد في سبيل قضية عادلة لصنع اسلام بأسم الكورد وانضم الى قافلة شهداء القضية الكوردية العادلة سمو آغا الشكاكي - قاضي محمد وخلفه في الشهادة صادق شرف كندي عام ١٩٩٢ استشهدوا من أجل وطنهم وشعبهم وفكرهم حقاً الشهيد الدكتور عبدالرحمن قاسم كان رجل الفكر والتقدم والمروءة والسلام من أجل أنى يعيشوا شعباً يتحدثو بلغتهم وأحراراً في أرضهم ولكن نسوق قوله :

(رغم صعوبة النضال سيستمر وسنحصل على حقوقنا مهما طال الزمن)

ولد الدكتور عبدالرحمن قاسم في مدينة اورمية بكرديستان ايران في ١٢/٢٢/١٩٣٠ من ابرز زعمائها الذين طالبوا بحقوق الكورد تابع دراسته العليا خارج الوطن درس في جامعات تشيكوسلوفاكيا واستاذاً في جامعة سوربون بفرنسا لتدريس التاريخ واللغة الكوردية تفرغ للعمل السياسي بشكل سري بين أوروبا وكردستان وكان من الاوائل الذين انضموا الى الحزب الديمقراطي الكوردستاني الذي تأسس في ١٦ آب ١٩٤٥ انتخب سكرتيراً للحزب عام ١٩٧٣ عاصر الحكم الشاهنشاهي حتى سقوطه وعاصر الايران في عهدها الاسلامي ازداد ظلم ملالي ايران على عموم كردستان آمن بأن الكورد شعباً واحد بعثرته الاتفاقيات الدولية بين أربع دول والكورد ينحدرون من الحضارات الهند وأوروبية العريقة نحمل لغة واحدة وثقافة واحدة وتاريخ واحد على ارضنا التاريخية نؤمن بحقوق الشعوب من الفرس والترک والعرب وجميع

أ. جمال مرعي

التاريخ كما يجب أن يكون

والنيل منها قدر الامكان وهذا طبعاً مناف للعملية التاريخية . فالتاريخ كما يجب ان يكون هو أن يتمتع بالموضوعية والشفافية لانه متى ما فقد بالحادث التاريخية العنصر الموضوعي فمعنى هذا ان الحقيقة التاريخية تكتنفها الغموض الذي يؤدي غالباً على صراعات مستقبلية غير متناهية وانطلاقاً من هذا او تحت هذا الغطاء فقدت كثير من الشعوب والحضارات أهميتها التاريخية او أضيفت الى حضارات أخرى تحت سيف صناعات التاريخ لذا يجب علينا الحفاظ على الارث المتبقي لدينا حتى لا يدخل جحور التاريخ منتظراً المستقبل المجهول .

أ. جمال مرعي

تابعونا عبر الصفحة الرسمية لمجلة

((ربيع)) على الفيس بوك:

<https://www.facebook.com/Rabeeh.Buhar>

التاريخ بشكل عام هو رصد للحركات والتطورات السياسية والاقتصادية الاجتماعية والعسكرية والادبية الخ وتختلف الرؤية التاريخية لهذه القضايا على اختلاف انواعها من حين الى آخر وخاصة في العصر الراهن عصر القوة وهيمنة القطب الواحد حيث تصبح جميع القرارات والاراء ووجهات النظر التاريخية موجه لصالح أطراف وقضايا معينة لها دور وتأثير كبير في موازين القوى الدولية وخاصة القوى المتصارعة على العرش العالمي والامثلة كثيرة بهذا الشأن منها مثلاً القضية الكردية تباينت الرؤية التاريخية لها من عصر الى آخر ففي عصر كانت مطوية بين صفحات التاريخ المغبرة والان انتفضت وأزلوا عنها غمام التاريخ ونفس الالة بالنسبة لمذاهب الارمن وتتعدد الامثلة في التاريخ إذا بالمبدأ القائل بأن التاريخ يصنعه المنتصر قد يكون صحيحاً في كثير من الحالات وأن التاريخ عبر صفحاته الطويلة قد انطوى على كثير من معالم الشعوب الامم والحضارات التي كانت لها بصماتها عبر التاريخ أو مرت عليها مرور الكرام .

وهنا يجب ان لاتلوم التاريخ كعلم وإنما نأسف كونه أداة في يد منظومة هدفها السطو بسلاحها هذا على مقومات وحضارات الشعوب

تربة سبيه

الموقع والحدود :

الموقع : تقع شرقي مدينة قامشلو على طريق بين قامشلو ودوه ريك (ديريك) تبعد عن قامشلو مسافة ٣٠ كم تقع في شمالي شرقي القطر في محافظة حسيجي (الحسكة) تبعد عن مركز المحافظة مسافة ٩٠ كم وعن دوه ريك (ديريك) مسافة ٦٥ كم وتتبع إداريا لمنطقة قامشلو.

الحدود : شمالاً : قرية محرکان وشلومية جنوباً : كري شيران بيازه بجوك (بيازه الصغير) وبيازه مزين (بيازه الكبير) وتل برهم شرقاً : كريدوم وكري بري وغرباً : دوكري وكري بري داهول . في منطقة زراعية خصبة تصلح لجميع أنواع الزراعات في منطقة خط المطر الأول تزيد كمية الأمطار عن ٤٠٠ - ٥٠٠ مم / السنة .

التسمية : تربة سبيه : تسمية كردية جاءت هذه التسمية لان أضرحتها الواقعة على الطريق كانت مطلية بالكلس الأبيض وكانت المقبرة علي تل تعرف بـ (كري ترب سبيه) بالقرب من قشله جنوبي البلدة علما لم يبق للتل أي أثر تحول إلى أماكن سكنية وكانت نقطة مميزة وعلام للمسافرين على مر الزمن لذا أصبحت معروف لدى الناس بهذه التسمية .

قبور كورو وحيورو : وهي تسمية بالسريانية تعني (قبور البيض) أو (تربة سبيه) علماً إن لم يلفظ بالسرياني إلى يومنا هذا ينطوق نفس التسمية القديمة تربة سبيه .

القحطانية : تسمية عربية أطلق هذه التسمية بعد عام ١٩٥٨ أي بعد سياسة التعريب في المنطقة الكردية هذه التسمية جاءت تمجيداً لجدهم قحطان من العرب القدماء .

تاريخ البلدة : كانت قرية صغيرة خلال فترة الاحتلال العثمانية استمرت حتى عام ١٩٢٢ ، بعد الاحتلال الفرنسي لسورية ألحق بالجزيرة السورية وكانت تسمى بمنطقة سنجق والى يومنا هذا تسمى بهذه التسمية في عام ١٩٢٣ تم أحداث قضاء بيان دور وفي عام ١٩٢٥ استقرت القوات الفرنسية في موقع تربة سبيه في موقع (تل قيرو) قرب قرية حلوة حيث أصبحت مركزاً لهذه القوات من ثم أسس (قضاء كرو) من بعدها نقل هذا المركز إلى مدينة قامشلو .وبدأت بعد عام ١٩٢٦ انتشار بيوت على أطراف نهر الجراح الذي ينبع من الشمال نحو الجنوب يخترق وسط البلدة ونحن بصدد ذكر نهر الجراح علينا أن لاننسى فيضان نهر الجراح الذي تعرض له البلدة في ١٩٦٢/٤/٢٤ أسفرت عن خسائر فادحة في الأرواح والممتلكات ومن الضحايا (جلو أو جلال) وحنان قوبان فقد أسرته بالكامل عددهم (٧) أشخاص ومنزل حتو حيث توفي هو وكان ابنه على كتفيه بقي حياً وعائلة موسى بالكامل وكان عدد الضحايا (١٦) شخصاً . ومن العوائل الأولى الذين بنوا هذه البلدة عائلة (عجو كانوا يسكنون في الخيام بالقرب من قشله أو تكنة الفرنسية ومنهم علي عجو ومن ثم عائلة حاجو ومنهم حسن حاجو وجميل ونوري وجاجان ومحمد شريف وإبراهيم الخ الذي كان يدير البلدة في عهد وجود قوات الفرنسية وحاجي مراد خياط وعبد اللطيف شيخموس نادو وأوصمان عبد الرحمن وبهرم عبدي وسلي جومري وخاشو ومن العائلات المسيحية عائلة حوبيو وأوسيب ويوسف تومي و حداد وشابو وعائلات أرمنية خاجو وزو راب وهاي و صبري دلال وموسى حدو ومدياتي علما وللتاريخ لا توجد أي عائلة عربية حتى تاريخ ١٩٧٠ ماعدا بعض الموظفين الحكوميين وبعض سكان العرب الذين يرتادون إلى البلدة على ظهور الجمال للتبضع وكانت عائلة حاجو يعتمد على الايزيدية وعشرية جومرا بالدرجة الأولى ومن عائلات الايزيدية كاسينو ومجد الدين وعائلة يهودية واحدة عبد الله بصلو الذي كان يسكن بجوار مضافة جميل حاجو وبموجب قرار ٢٣٦٥ تاريخ ١٩٦٥/١٢/٢٠ تم احدث مركز بلدية ونحن بصدد ذكر تاريخ البلدة علينا أن ذكر تل ليلان الذي يبعد عن بلدة تربة سبيه مسافة ١٤ كم الذي شهدت فيها حضارات قديمة منذ الألف الثاني قبل الميلاد واتخذ من مركز

شمشي حداد) عاصمة له .بالإضافة إلى (أشيه أفي) طاحونة الماء (أشيه أكر) طاحونة النار كلاهما قرب مضافة حسن حاجو وجامع ملا أحمد وكولا أفي أو كولا غاميشه وبوركي كهرا ومن الآبار القديم بييرا حسو علما مياه غير صالح للشرب بسبب ملوحتها وبييرا حسي سلك وبييرا علو أوصمات علما كان علو مجبراً للكسور وبييرا محمد أمين وبييرا أفرام كيش وكنسية مار يعقوب وكنيسة سيدة عزراء كانت من اللبن علما دفن فيها القس عدي ويدير من بعده القس سليمان وحاليا القس شمعون بالإضافة إلى (قشله أو سكنه) فرنسية ومركز لدرك قديم تابع لجيوش العثمانية والمدرسة القديمة وقهوة بيت حاجو بالإضافة إلى كري شيران (جنوبي البلدة) وكري قشله - كرداهول في جنوبي غربي البلدة (بخجي مزين) البستان الكبير لـ حسن حاجو في شمال والشمالي الشرقي تمتد حتى مسافة ٣-٤ كم حتى دري جيک كان مزروعا باللوز والعنب والحمضيات ولكن تعرضت للإزالة بعد بناء سد مزكفت وانتزاعها من السكان الأصليين ومنحها للعرب الغمر ومن ثم حولها إلى أراضي زراعية تزرع بالحبوب ومن الدكاكين القديمة دكان كلو و واسيب وسعيد غزار ومدرسة من الطين بجانب مضافة حسن حاجو وكان التدريس فيها للغتين الكردية والعربية ومن المعلمين الذين كانوا يدرسون اللغة الكردية مجيد حاجو وعرفات عزم ومن المعلمين كان لهم الدور في التعليم أبناء المنطقة عثمان سكفان وعثمان مرجان ونوري حاجو كان يدرس اللغة الانكليزية وأصبحت بعد عام ١٩٦٢ مدرسة نظامية . وفي عام ١٩٦٠ إنارة البلدة بالكهرباء من خلال استخدام محرك ديزل يعود ملكيته لعائلة حاجو وكان يمنح الأهالي الكهرباء لمدة ٦ ساعة لقاء اجر شهري (١,٢٥) ل .س . حاليا يسكن البلدة العوائل الكردية و العربية والسريانية يسود بينهم الألفة والمحبة في الأفراح والأتراح .

الخدمات : توجد في البلدة مركز بلدي ومخفر الناحية وأمانة السجل المدني كما ويوجد في البلدة عدد لا بأس به من المدارس الثانوية والتعليم الأساسي بكافة مراحل بالإضافة إلى وجود المجمع التربوي ووحدات المياه والكهرباء والهاتف ومحطات الوقود والمصرف الزراعي. وتنعج السوق الرئيسية بالكثير من المحال التجارية والعيادات الطبية والصيديات التي تقدم الخدمات للمواطنين على مدار الساعة. وأخيرا وليس آخراً ستظل بلدة تربة سبيه كباقي شقيقاتها من البلدات الكردية التي تنام على تاريخ ثري وعريق مصدر غني لكل باحث يركض وراء الحقيقة والحقيقة فقط لتسليط الضوء على حقبة تاريخية هامة، لأمة عريقة ساهمت وتساهم في رسم وبناء الحضارة الإنسانية في منطقة الشرق الأوسط.وهي تواقه لتري الباحثين والمستكشفين المنصفين ليزيلوا الغبار عن إرث تاريخي حضاري ساهم في بناءه الآباء والأجداد بالرغم مما تعرضت له من تشويه وتعتيم مقصودين على مر العصور ولاسيما في السنوات الأخيرة من القرن المنصرم. شكر خاص لكل من ساهم في منحي هذه المعلومات أتمنى لهم طول العمر والصحة والعافية.

أ. شاهين أحمد



نظام التشغيل أندرويد ، أما جوجل فقد أنتجت هاتفها الخاص بنظام تشغيل اندورد ، وتستخدم الشركات التالية أيضا نظام الأندرويد في إنتاج بعض هواتف ذكية أو كمبيوترات لوحيه وهي : موتورولا ، سوني (سوني إريكسون سابقا) ، إل جي ، هواوي ، آيسر ، أسوس ، ديل ، توشيبا ، ، Nextbook ، ZTE ، Arnova و Archos .

٢- أي أو إس أو نظام تشغيل آي iOS : هو نظام تشغيل ظهر في بداية ٢٠٠٧ كنظام تشغيل صنعته أبل لهاتفها آي فون، فيما بعد، أصبح هو النظام الافتراضي لجهاز آي بود تاتش واللوح آي باد . منذ إطلاق النظام في ٢٠٠٧ وحتى أواسط ٢٠١٢ بيع ٣٦٥ مليون جهاز iOS حول العالم، تتنوع الأجهزة ما بين الآي بود تاتش، الآي فون والآي باد، ويتم تفعيل ٢٣٠,٠٠٠ جهاز iOS جديد يوميا . وباعت ابل خلال الربع الأخير من ٢٠١٢ فقط ٤٨ مليون جهاز آي فون .

ويتميز نظام آي أو إس بقوته وأمانه بالإضافة إلى مخزن تطبيقات ابل الضخم والذي يضم قرابة ٩٠٠ ألف تطبيق و عدد تحميلات يقترب من ٥٠ مليار تحميل .

٣- نظام الويندوز فون windows phone : وهو نسخة ويندوز الخاصة بالهواتف المحمولة والتي تنتجها شركة ميكروسوفت والتي أطلقت ويندوز فون ٨ الذي يشبه ويندوز ٨ الخاصة بالكمبيوترات . ويأتي ويندوز فون في المرتبة الثالثة بعد أندرويد وأي أو إس بعد أن أزاح نظام بلاك بيري من المرتبة الثالثة وذلك بفضل شركة نوكيا التي بدأت باستخدام ويندوز فون كنظام تشغيل رئيسي في إنتاج هواتفها الذكية ، وتستخدم كل من نوكيا وسامسونج وهواوي و HTC نظام ويندوز فون في إنتاج بعض هواتفها .

٤- نظام سيمبيان Symbian : وهو من أقدم أنظمة التشغيل في الهواتف الذكية والأكثر شيوعا في منطقتنا ، وكانت معظم هواتف نوكيا قد اشتهرت من خلال نظام التشغيل هذا ، فالهواتف القديمة والتي كانت تعرف بالدمعة و الباندة و همر ... الخ كانت بدايات نظام سيمبيان ، ثم أتت عائلة النوكيا N مثل N٧١, N٧٣, N٨٠, N٩٥ ، والتي لاقت راجا كبيرا في السوق السورية . وحصل نظام التشغيل سيمبيان على ٦٠,٤٦,٩٪ من مبيعات الهواتف الذكية لعام ٢٠١٠ ، مما جعله نظام التشغيل المحمول الأكثر شعبية في العالم بشكل عام . وكانت نوكيا من أهم الشركات المنتجة للهواتف العاملة على نظام التشغيل سيمبيان إلى أنها قررت التخلي عن النظام بشكل نهائي لصالح نظام ويندوز فون . وكانت سوني قد أنتجت عدة هواتف تعمل بنظام سيمبيان وتخلت عنها لحساب أندرويد . وتستخدم في سوق الهواتف الذكية عدة أنظمة تشغيل أخرى مثل بلاك بيري ، ويب أو إس و بادا ، ورغم اعتبار نظام بلاك بيري من أهم أنظمة التشغيل إلا إن استخدامه قليل في سورية . ويعود ظهور أول هاتف وصف بالذكي إلى العام ١٩٩٢ حيث أعلنت شركة IBM عن هاتفها Angler والذي مثل ثورة في ذلك الحين، فقد كان يتيح لمستخدم الاتصال واستخدام البريد الإلكتروني والدخول إلى قائمة الأسماء ، بالإضافة لوجود تطبيقات مدمجة عليه مثل الآلة الحاسبة ، وهو أمر جديد على هذه التكنولوجيا وقتها . وكانت البطارية تمنح المستخدم ساعة كاملة من التحدث ، وكان مسعر عند ٨٩٩ دولار وقتها أي بحدود ١٤٠٠ دولار بأسعار ٢٠١٣ .

أحمد حسن

شهدت السنوات القليلة الماضية ثورة حقيقة في مجال الهواتف الذكية ، وانتقل الهاتف من مرحلة الاستعمال البسيط إلى مرحلة الاستعمال المعقد ، فلم يعد مفهوم الهاتف النقال مقتصرًا على الاتصال بالشبكة النقالة ، بل أصبح كمبيوترا مصغرا يختصر مجموعة من الأجهزة في جهاز واحد ، فقد جمع كاميرة التصوير ، مشغل الموسيقى ، مسجل الصوت ، الراديو وحتى المصباح بالإضافة إلى وظائف متعددة كمتصفح للانترنت ، مكتبة الكترونية ، مدونة للملاحظات و المعلومات و آلة حاسبة و شهدت الأجيال الجديدة ظهور تقنية تحديد المواقع و بالتالي تحول الهاتف إلى أداة تحدد المسار في الطرقات .

ما هو نظام التشغيل في الهواتف النقالة:

إن اقرب مفهوم يمكن تبسيطه لشرح أهمية نظام التشغيل هي تشبيه نظام التشغيل بالنسبة للهاتف ، أو لأي جهاز إلكتروني ، بالروح بالنسبة للكائن الحي ، فبدون وجود نظام التشغيل لا يعمل الهاتف و يشبه إلى حد بعيد المخلوق الميت ويعتبر نظام التشغيل صلة الوصل بين الدارات الالكترونية و التطبيقات والبرامج التي يستفيد منها المستخدم و يقوم بإدارة وتخصيص مصادر الجهاز (الذاكرة، الوصول للأجهزة الطرفية الملحقه.. الخ)، ترتيب أولوية التعامل مع الأوامر ، التحكم في أجهزة الإدخال والإخراج، تسهيل الشبكات، وإدارة الملفات. و بالتالية يمكن اختصار دارة عمل الهاتف بثلاث مكونات هي :

١- البنية الصلبة للهاتف Hardware : و التي تشمل كل من وسائط الإدخال (أزرار ، شاشة لمسية ، كاميرة ، مايكروفون) و وسائط الإخراج (الشاشة ، السماعة) و وسائط الاتصال (البلوتوث ، WIFI ، الاتصال بشبكة الهاتف النقال ، مخارج و منافذ للذواكر و الاتصال مع الكمبيوتر) بالإضافة إلى الدوائر الإلكترونية .

٢- نظام التشغيل : وهو مجموعة برمجيات لإدارة الدارات الالكترونية وتمكينها من تنفيذ الأوامر المطلوبة منها ، بالإضافة إلى كونها الأرضية التي تعمل عليها التطبيقات.

٣- التطبيقات والتي تمثل الواجهة التي يستفيد منها المستخدم . أنواع نظام التشغيل:

تطورت أنظمة التشغيل خلال العوام القليلة الماضية بسرعة كبيرة و ظهرت أنظمة تشغيل جديدة فرضت نفسها بقوة على سوق الهواتف النقالة و من أهم أنظمة التشغيل :

١- Android الأندرويد : هو نظام مجاني ومفتوح المصدر صمم أساسًا للأجهزة ذات شاشات اللمس كالهواتف الذكية والحواسب اللوحية. يتم تطوير الأندرويد من قبل التحالف المفتوح للهواتف النقالة الذي تديره شركة جوجل . ولدى الأندرويد مجتمع ضخم من المطورين الذين يقومون بكتابة وتطوير البرامج والتطبيقات للأندرويد . وكانت شركة جوجل قد أعلنت منذ عدة أيام عن إعلانها عن نتائجها المالية للربع الثاني من العام ٢٠١٣ أعلنت عن تجاوز الهواتف التي تعمل بنظام الأندرويد الـ ٩٠٠ مليون هاتف وإن ١,٥ مليون جهاز يعمل بالاندرويد يُفعل يوميا . أما عدد التطبيقات التي تم تحميلها حتى الآن من متجر Google Play فقد تخطى الخمسين مليار . ويعتبر متجر Google Play المخزن الرسمي لتطبيقات وبرامج الأندرويد المدفوعة منها و المجانية . وتستخدم نظام أندرويد عدة شركات أهمها شركة سامسونج الكورية الجنوبية و التي اخترقت سوق الهواتف الذكية بفضل

سلسلة تحقيقات عن ضحايا الجيش السوري

أثناء اقتحام مدرسة المشاة

من قبل الجيش الحر وكما أفاد لنا: (س.ي) كان هو على الحاجز الأمامي وكان يساعد أصدقائه في نقل المؤن للجرحى والأدوية حتى تحت ضرب وحصار الجيش الحر.

انشق (٥) من أصدقائه

حسب (ي.ص) وحاولوا الفرار ولكنة رفض أن يطلق النار عليهم وقال (لااااا تقتلوا صديقي (م) إنه شخص جيد) وهو يقول هذا جائته رصاصة من الجيش الحر أردته قتيلا.

كل من تدرب في مدرسة المشاة من ٢٠٠٥ وحتى الآن يعرف عمن أتكلم.

هؤلاء هم ضحايا للنظام ... هؤلاء هم أدواته ليس أكثر هم لا يعنون النظام بشيء.

ليس لديهم خيار هذه هي وظيفتهم لا تظنوا أنّ الانشقاق عن الجيش النظامي أمر سهل وخصوصاً للأقليات.

أثناء تشييعه

الذي جرا تحت مراقبة وإدارة الجيش، أمه المفجوعة بابنها الوحيد كانت تقول: «يا ريت يا ابني تروح فدا سوريا وانشالله دمك آخر دم بيسيل من كل الأطراف الله يبعثلي الصبر»

لننظر برحمة إلى عدونا ليرحمنا الله ليس كل جندي أو عسكري بالجيش السوري النظامي هو خائن، هذا مثال صغير عن شاب ترك ((سما الشام)) تكبر لوحدها بلا أب وترك أرملة في عمر ٢٣ تشق طريقها بصعوبة وترك أم ثكلى أنا هنا لا أبرر

للجيش النظامي أفعاله أبداً ولا أقول إنه لا يوجد فيهم الكثير الكثير من الطائفيين والحاقدين ولكن لتمييز إنه يوجد بينهم الكثير من خيرة أبناء بلدنا فلنحافظ عليهم...

تقتضي الإنسانية أن نعامل الإنسان كفرد وليس كعدد.

رويت قصته لأخبركم أنّ عدوكم بشر فحاولوا أن تبقوا على إنسانيتكم مع من يستحق.

لنبني معاً سوريا الجديدة الخالية من الكره والبغض.

نايا سليم



شباب في الثلاثين من عمرة تخرج من كلية الرياضة بمعدل جيد كان وسيماً جداً وذو قلب رحيم وخلق حسن من قرية من القرى التابعة إدارياً للقرداحة. أحبه جميع أصدقائه إنّه (أ.ب) لكن ظروف أهله الصعبة وعدم امتلاك بيت أو وظيفة جعلته يتطوع في الكلية الحربية بمدرسة المشاة عام ٢٠٠٥ بعقد مع الدولة لتدريب العسكريين في فترات الرياضة علماً أنه وحيد لأهله، عُرف في كلية المشاة بأنه شاب مهذب ولا يفرق بين العسكريين أبداً أبداً.

في ظل الثورة

تمسك الجيش بكل فرد فيه بمن فيهم الشاب ولكن كون وضع مدينة حلب في بداية الثورة كان جيداً فلم يتغير عليه شيء وبالعكس من ذلك تزوج من فتاة أحبها تصغر عنه بـ ٨ سنوات ووعدها أن يعيش حياة سعيدة.

بعد توتر الحال في حلب أرسل زوجته الحامل التي لم تسكن معه سوى شهور قليلة لبيت أهله في محافظة اللاذقية وبقي هو في حلب.

ولدت ابنته وكما روى لنا (ن.ف) إنه لم يراها إلا بعد ولادتها بأسبوع و٤٨ ساعة.

سماها سما الشام ورحل ولم يعد.

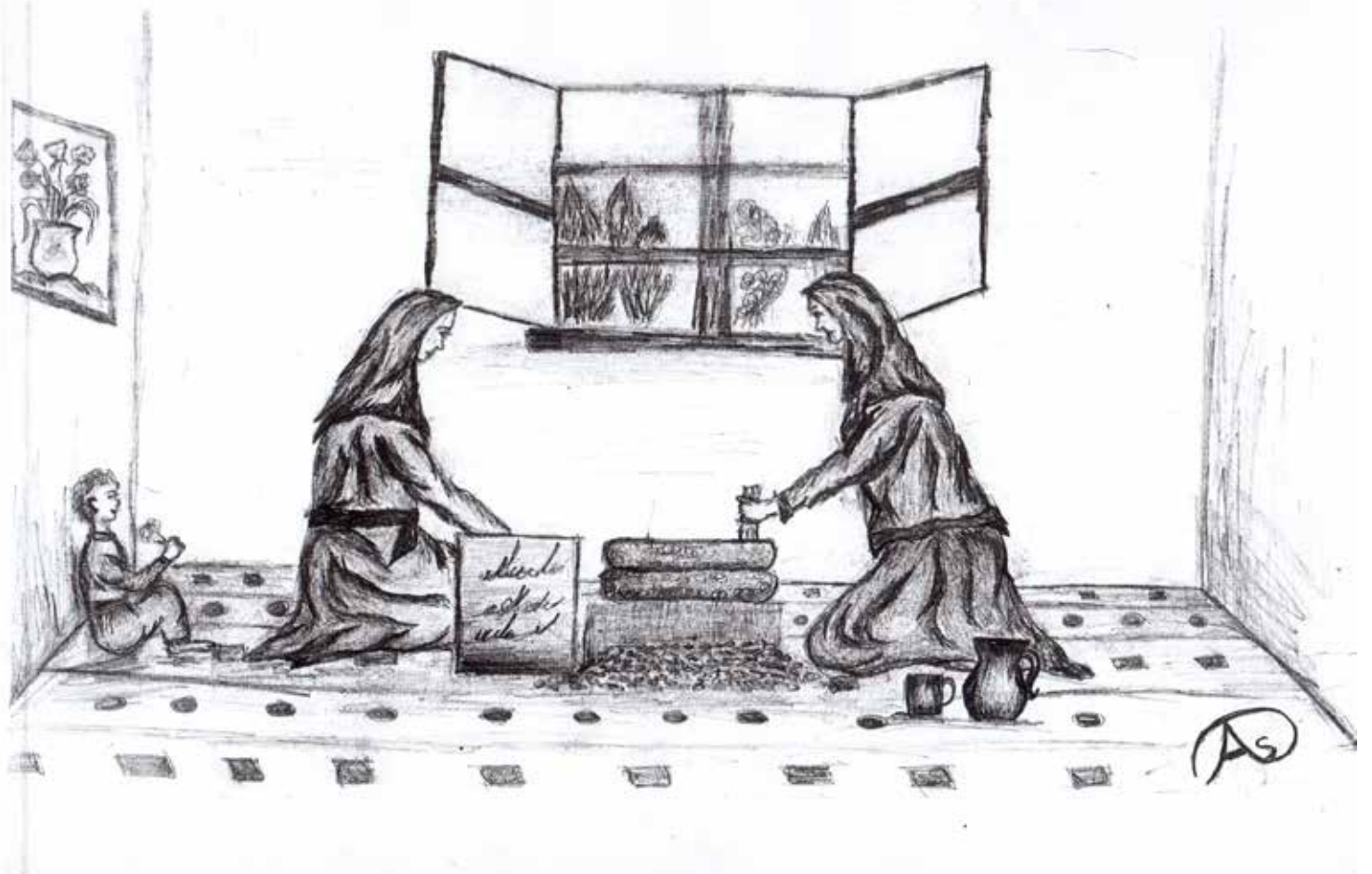
أثناء محاصرة الجيش الحر لمدرسة المشاة وكما صرح: (ف.ي) أن بعض أزمال النظام قالوا لأمه ادعي عليهم لكي يموتوا وينجى ابنك قالت والدموع تملأ عينيها (ليش هدول ما عندون أمهات مثل ما ابني عندو أم ما بدعي غير الله يطلع ابني من بين دياتهم سالم). ورفضت حتى الدعاء على من يروج لهم النظام بأنهم إرهابيون.

أنا و الهوى

على عقل بدى عيونه تدمع
 آسف لما صار من الهوى
 و على كل شيء اقترفته
 كنا نعم كنا معا
 كنا معا نخلق آماله
 يوما ما سينفى الهوى إلى
 أمكنة خلت منه الأفئدة
 يوما ما سبصبح الهوى
 مثلنا وحيدا يتشائم
 جميعنا نحن العشاق ندرك
 أن زمان الماض راح وقته
 يا آسفاه ويا آسفاه
 ينمو جيل عقولهم أصغر من صفرة
 وصفرة عندنا يعدم
 أعدام الهوى أن له لا يسمع
 ويا آسفاه على جيل بدأ بالكلام عنكي
 ولا ينعم

أنس حسو علي

غدى من الأيام جماله
 وكاد لا يطاق صباحه
 أين كمال فيه وجهها و أين
 المساء فيه أمسى مساءه
 أرجو من الله سلامه
 وأرجو أن يعدو أحزانه
 أنا والليل له دعاء
 أمسي و النجوم تشهده
 وشهادة السماء خيره
 أفضل من ألف شخص عينه
 كنا على الأرصفة نحلم
 و على الأسرة نمرح
 كنا معا نخلق جماله
 غدى جماله وراح ينحب
 وأصبحت الكوابيس تتراكم



- افقياً : ١- نوع من الحروب ٢- لنقدر (مبعثرة) - تنطلق السفينة(معكوسة) ٤ -
بأجر (معكوسة) - جبال اوروبية (معكوسة) ٥- خاف - هاجم (معكوسة)
٦- يساندونك (معكوسة) ٧- الهي - في البيض (معكوسة) - اشتاق
٨- وجعي - مادة للغسل ٩- تطلق على المجموعات الثورية (معكوسة)
١٠ - طرف في الصراع السوري (معكوسة)

10	9	8	7	6	6	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

- عمودياً : ١- هدف الثورة السورية ٢- أقرر (مبعثرة) - يصنع من الحليب
(معكوسة) ٢ - ظهر و هو يسحب السوائل ٤- مشتق من فجر - الة موسيقية)
(معكوسة) ٥- حزب طائفي ارهابي (معكوسة) - خاصتي (معكوسة) ٦- في البيض
(معكوسة) - ابعاد و تهميش (معكوسة) ٧- سقاية (معكوسة) - غير مطبوخ - في
القرآن ٨- قتلة مأجورين سوريين (معكوسة) سجنه ٩- وقر - زينة الحياة (معكوسة)
١٠ - جمعتا (معكوسة) - عكس طرح

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1										
2										
3										
4										
5										
6										
7										
8										
9										
10										

Asoyî: 1-celebek ji kurdan - mêr (belav) 2-tîpên wekhev - bangkir
3-yê ne bîne (berpaş)- celebek ji kurdan(berpaş) 4- lewenteka
fîrensî(berpaş) 5- tîpên wekhev - nexweşîka giran u belav
6-neçûn(berpaş) - celebek ji kurdan(berpaş) 7-grûpeka mozîka
elmani - tîpên wekhev - xweşewîst 8- tewaş - sitil 9- hijmara
vegerandinê- kurdên kevin 10-canewerek nêr-celebek ji kurdan - nav
bi tirkî

Stûnî: 1-kurdên kevin - celebek ji kurdan(berpaş) 2- tîpên
wekhev-daxwe 3-celebek ji kurdan 4-nêrt çêleka (berpaş) - tîpên
wekhev - beyreq 5- rawestana - teyrikek avî(berpaş) 6-celebek ji
kurdan(berpaş) -tîpên wekhev 7- eslê kurda (berpaş) - fêkî (berpaş)
8- başê bi ecnebî (berpaş)9-binlingê hesp(berpaş)- nexwşbû- erê bi
rûsî 10- tîpên wekhev- genim dihêre-rodî (belav)

Bersiva jimara paş

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	b	a	t	m	a	n	s	s	s
2	d	a	a	a	a	a	a	a	a
3	ş	e	q	l	a	w	a	l	l
4	e	a	d	m	d	f			
5	v	e	m	l	r	a	n	d	i
6	î	r	i	v	i	z	i	d	a
7	n	î	ş	z	o	s	e	w	
8	p	l	e	r	t	r	r		
9	e	o	r	m	î	y	e		
10	m	ê	ê	p	e	p	i	k	

حل العدد السابق

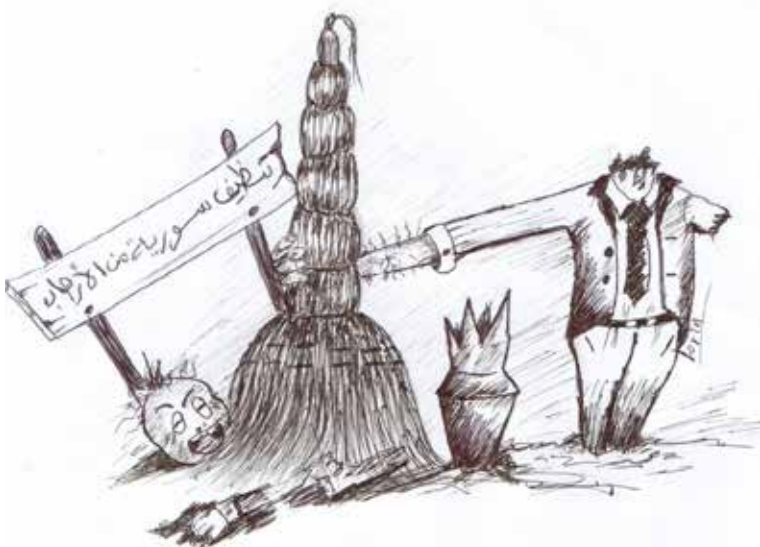
10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	ه	ن	د	و	ر	ا	س	م	ق
2	و	ر	د	و	ر	ا	س	م	ق
3	ل	ي	ح	ا	م	ق	ا	ت	ن
4	ن	ب	ا	ر	د	ن	ح	ي	
5	د	م	ا	د	ر	ت	س	م	ا
6	ا	ن	ظ	ا	ك	ي	ا	ر	
7	ق	ر	ا	ر	ا	ج	د	ن	
8	ي	ا	ر	د	ر	ق	ن		
9	پ	ر	و	ك	س	ل	د	د	
10	د	ن	د	ل	د	و	ي	ن	

للمشاركة في تحرير صفحات

«ربيع» يمكنكم إرسال مشاركاتكم

إلى بريد المجلة الإلكتروني:

Rabeeh.Buhar@gmail.com



كاريكاتير العدد

XWENDIN RIYA PÊŞKETINA MIROVAN E

Çiqasî mirov zana be, divê ew ji ezmûnên kesên din fêr bibe jiber temenê mirovan kurt e nikarin bibûrînin di ezmûnan de. û jiber herûher tiştên hevbeş di nav mirovan de hene. mirov wan ezmûnan ne tenê ji kesên dora xwe yan ji hevalên xwe dibihîze, lê belê riyine din hene weke NET û TV . . . lê di nerîna min de riyeke herî girîng heye, mixabin em hinekî jê dûr ketine, ew jî riya xwendinê ye, ji bilî xwendina dibistanan ya ku mirov bi wê pir hişyar dibe xwendineke din heye, ew jî xwendina pirtûkên zanistî, siyasî, aborî, civakî û toreyî ye yên ku hişê mirovan ronî dikin û dihêlin ew jî li ser ezmûnên milletên dirawestî yên roj bi roj pêş dikevin.

Selwa Mûsa

PARTÎ Û RÊXISTINÊN CIVAKA SIVÎL

Rêxistina civaka sivîl ji grûpekî çalakvanan pêk tê, li gorî hin bawerî û ramanan dicivin û karê xwe berhev dikin ji bo pêkanîna armancekê yan gelek armancan , ew çalakvan ji dervî malbat û deshilatê ne , ne jî berpirsyarên saziyên leşkerî û aborî ne . Lê belê armanca wan pêşvebirina civakê ye li ser bingeheke şaristanî û afirandina hevsengiyê di navbera hersê tewerên deshilat, gel, û aboriyê de . Lewma rêxistina civaka sivîl dibe hêza navendî di wî welatî de û serkeftina wî welatî bi awayekî pilansazî û zanistî misoger dike . Rêxistinên hunen, çand, jîngeh, û jinê wek nimûne di pêşengiya rêxistinên civaka şaristanî de bi erkekî girîng radibin û pareke mezin jê werdigirin , di her yekê ji wan de hin kesên pispor hene wan pêş dixin û rêveberiya wan dikin . Partî jî rêxistinek e, li gorî nerîneke siyasî ava bûye, kesên pispor tê de siyasî yan jî mafnas in, di hilbijartinên deshilatdariya welatekî de ew partî endamekî yan bêtir ji nav rêxistina xwe pêşkêş dike . Bi serkeftina wan endaman , partî dikeve deshilatê û dibe peyrew û aliyek ji sêgoşeya hêzan di wî welatî de . Di wê navberê de partî ji çarçoveya hêza navendî derdikeve û namîne rêxistineke civaka sivîl tevî ku xizmeta welêt jî dike .

Emîn UMER

Kurdî

PENABERÎ

Di dîrokê de çîroka penaberiyê ti caran bi dawî nehate, çîroka êşê, birçîbûnê, serma ziviztanê û germa havînê. Wek ku tê zanîn di dema şer de tiştê ku herî arzan dibe mirov e, ji ber vê yekê xelk koçber dibin û li welatên derdorê belavûpenaber dibin û ji mirinê direvin. Lê belê ew xweş dizanin ku jiyaneke pir zor li benda wan e. Jiber vê yekê netewên yekgirtî roja 20ê hezêranê ji her sal kiriye roja penaberaniyê ya cîhanî, ji ber bibe wek bangekê li hemî rêxistinên siyasî û civakî di cîhanê de ku bi erkên xwe di derbarî wan kesan de rabin û mafên wan wek penaber biparêzin, û karibin hinek ji êşên wan kêmbikin ta vegerine welatên xwe.

Menal EHMED